وفي التهذيب : الضَّيوحُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ يُصَبُّ فيه الماءُ ثم يُجَدَّحُ وقد ضَاحَه ضَيْحاً . " وضَيَّحْتُه وضَوَّحْتُه : سَقَيْتُه إِيّاه " أَي الضِّيْح فتَضيَّحَ . وكذا كلُّ دَواءٍ أَو سمٍّ يُصَبّ فيه الماءُ ثم يُجَدَّحُ : ضياحٌ ومُضيِّحٌ . وقد تَضيَّح . وقال الأَزهريّ عن اللّيث : ولا يُسمَّى ضَيَاحاً إِلاّ اللّبن . وتَضيُّحه : تَزيُّدُه . قال : والضَّيَاحُ والضَّيْحُ عند العرب : أَنْ يُصبَّ الماءُ على اللَّبن حتى يَرِقَّ سواءٌ كان اللَّبنُ حليباً أَو رائباً . قال : وسمعْتُ أَعرابِيّاً يقول : ضَوِّحْ لي لُبيْنةً ولم يقلْ : ضَيِّحْ . قال : وهذا مما أَعْلَمْتُك أَنّهم يُدْخِلُون أَحد حَرْفَيِ اللِّينِ على الآخَرِ كما يقال : حَيَّضَه وحَوَّضَه وتَوَّهه وتَيَّهَه . ضَيَّحْت " اللَّبنَ " إِذا " مَزَجْته بالماءِ " حتى صار ضَيْحاً " كضِحْتُه " . قال ابن دريد : إِنه مُماتٌ . " والضِّيحُ بالكسر : الضِّحُّ " ونسبَه ابن دريد إِلى العامّة وهو غير معروف وقد تقدّم في كلام المصنّف الضِّيح : " إِتْباعٌ للرِّيح " في قولهم : جاءَ بالرِّيح والضِّيح . فإِذا أُفْرِد لم يكن له معنىً ؛ قاله أَبو زيد ونقله اللّيث . " وتَضَيَّح اللّينُ : صار ضَيَاحاً " وذلك إِذا صُبَّ فيه الماءُ وجُدِّح . تَضَيَّحَ " الرَّجلُ " إِذا " شَرِبه " . " والضَّاحةُ : البَصَرُ أَو العيْنُ " . " وعَيْشٌ مضْيُوحٌ : مَمْذوقٌ " أَي ممزودٌ وهو مجاز . ضَيّاحٌ " ككَتَّان : اسمٌ " . " ومحمّد بنُ ضَيّاحٍ مُحَدِّثٌ " يَروِي عن الضَّحّاكِ بنِ مُزاحمٍ . وحكَى عبدُ الغنيّ في والده التَّخفيفَ مع كسرِ الأَوّل ؛ قاله الحافظ في التّبصير . " وأَبو الضَّيّاح الأَنصاريّ النُّعْمَانُ بنُ ثابت " بنِ النُّعْمَانِ بنِ ثابِتِ بنِ امرِئِ القَيْس " صَحابيّ بَدْرِيّ " من الأَنصارِ من الأَوْس قُتِل بخَيْبَر وقيل : هو كُنْيَةُ عُمَيْر بن ثابتٍ . وقال الحافظُ ابن حَجر : وحكاه المُسْتَغْفَريّ بالتّخفيف . " والمُتَضيِّحُ : مَنْ يَرِدُ الحوْضَ بعد ما شُرِب أَكْثَرُه وبقِيَ شيْءٌ مختلِطٌ بغَيرِه " وهو مجاز تَشْبِيهاً باللّبن المخلوطِ بالماءِ . وفي الحديث : " مَنْ لم يَقْبَلِ العُذْر ممّن تَنصَّلَ إِليه صادقاً كان أَو كاذِباً لم يرِدْعليّ الحَوْضَ إِلاّ مُتَضيِّحاً " . قال أَبو الهيثم : هو الّذِي يَجيءُ آخِرِ النّاس في الوِرْدِ ؛ حكاه الهرويّ في الغريبين . وقال ابن الأَثير : معناه أَي متأَخِّراً عن الوارِدين يَجيءُ بعد ما شَرِبُوا ماءَ الحوْضِ إِلاّ أَقلَّه فَيبْقى كَدِراً مختلِطاً بغيرِه . " وضاحتِ البِلادُ : خَلَتْ . وفي دعاءِ الاسْتِسقاءِ

: " اللّهُمَّ ضَاحَتْ بِلادُنَا " : أَي خَلَتْ جَدْباً . ومما يستدرك عليه : الضَّيْحَةُ أَي الشَّرْبةُ من الضَّيْحِ وقد جاءَ في حديث أَبي بكرٍ Bه : " فسَقَتْه ضَيْحةً حامِضَةً " . وسقاه الضَّيْحَ والضَّيَاحَ : المَذْقَ ؛ عن الزَّمَخْشَريّ في الأَساس .

فصل الطّاءِ مع الحاءِ .

طبح .

" المُطَبَّح كمُعَظَّم : السَّمينُ " عن كُراع .

طحح .

" الطَّحّ : البَسْطُ " . طَحَّه يَطُحُّه طَحّاً : إِذا بَسَطَه فانْطَحَّ . قال : .

" قد رَكِبتْ مُنْبسِطاً مُنْطَحّا .

" تَحْسَبُه تحْتَ السَّرابِ المِلْحَا الطَّحّ : " أَنْ تَسْحَجَ الشيْءَ بعَقِبِك " أَو أَن تَضَع عَقِبَك على شيْءٍ ثم تَسْحَجه . قال الكِسائيّ : طَحّانُ : فَعْلانُ من الطَّحِّ مُلْحَقٌ بباب فَعْلان وفَعْلَى وهو السَّحْج . " وطَحْطَحَ " الشّيْءَ إِذا " كَسَرَه " إِهلاكاً . طحْطحَه : إِذا " فرَّقَ " هُ . قال اللّيث : الطَّحْطَحة : تَفْرِيقُ الشيْءِ إِهلاكاً وأَنشد : .

فيُمْسِي نابِذاً سُلْطَانَ قَسْرٍ ... كضَوْءِ الشَّمْسِ طَحْطَحَه الغُرُوبُ